

مجلة محكمة متخصصة في الكتاب وقضايا
تصدر عن دار تقيف للنشر والتأليف
أسست عام ١٤٠٠هـ / ٢٠٠٠م

رجب - شعبان / رمضان - شوال ١٤٢١هـ -
أكتوبر - نوفمبر / ديسمبر ٢٠٠٠م - يناير ٢٠٠١م

العدد ان الأول والثاني
[عدد مزدوج]

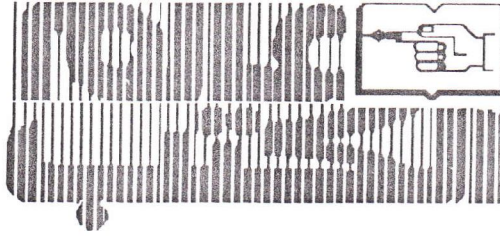
المجلد الثاني والعشرون

عدد مزدوج

من محتويات العدد

- * عبدالعزیز الرفاعي وأعلام الزركلي
- * أخبار ابن مسعدة الصولي، وراثته النثري
- * دار الجوف للعلوم: النشأة والتطور
- * المعلومات وأهميتها في السياحة دراسة
- لتجربتي أ بها وجدة
- * العلوم التطبيقية في المراجع المعجمية العربية
- * أبو الريحان البيروني لأمين سيدو

رئيس التحرير
يحيى محمود بن جنيد
"الساعاتي"



المؤسسان
عبد العزيز الرفاعي
عبد الرحمن الطعمر

المجلد الثاني والعشرون العدد ان الأول والثاني [عدد مزدوج] رجب - شعبان / رمضان - شوال ١٤٢١هـ أكتوبر - نوفمبر / ديسمبر ٢٠٠٠م - يناير ٢٠٠١م

المحتويات

- * الدراسات
- عبدالعزيز الرفاعي وأعلام الزركي بهاء الدين عبدالرحمن ٣ - ١٠
- أخبار ابن مسعدة الصُّوليِّ ، وتراثه النثري (جمعاً وتوثيقاً)
- عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالعزيز الهليل ١١ - ٣٥
- أسامة ابن منقذ في مؤلفات القرنين السادس والسابع الهجريين راتب سكر ٢٦ - ٥٠
- مفهوم التحريف : دراسة في تأصيل المصطلح وليد محمد السراقبي ٥١ - ٥٥
- دار الجوف للعلوم : النشأة والتطور سعد بن عبدالله الضبيعان ٥٦ - ٨٨
- المعلومات وأهميتها في السياحة دراسة لتجربتي أباها وجدة
..... حسن عواد السريحي وهدى محمد باطويل ٨٩ - ١١١
- * البليوجرافيات
- العلوم التطبيقية في المراجع المعجمية العربية أحمد عبدالقادر المهندس ١١٢ - ١٤١
- بليوجرافيا البحوث ورسائل الدكتوراه في الحديث وعلومه في كليات الإلهيات
بجامعات تركيا (١٩٢٠-١٩٩٢م) ل (ياووز أونال) محمد صادق الحامدي ١٤٢ - ١٦٧
- * المراجعات
- أبو الريحان البيروني لأمين سليمان سيدو أحمد الحسين ١٦٨ - ١٧٠
* دوريات صدرت حديثاً نجيب محمد الخطيب ١٧١ - ١٨٢
* كتب صدرت حديثاً ١٨٣ - ١٩٨

ماتم الكتب

مجلة محكمة متخصصة
في الكتاب وقضاياها ،
صدر العدد الأول منها في
رجب ١٤٠٠هـ / مايو ١٩٨٠م

الناشر

دار تقيف للنشر والتأليف

الهيئة الاستشارية للتحرير

أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري
عبدالستار عبدالحق الخلوحي
أحمد فؤاد جمال الدين
عباس صالح طاشكندي
عبدالعزیز بن ناصر المانع
محمد بن أحمد الرويثي

العنوان البريدي

١١٤٦٧ الرياض ٢٩٧٩٩ ☒

٤٧٦٥٤٢٢ : ☎

ناسوخ : ٤٧٦٣٤٣٨

ردمد : ١١٥٩ - ٠٢٥٨

الإيداع : ٠٠٠٨ - ١٤

المعلومات وأهميتها في السياحة

دراسة تجرّبتى أبها وجدة

إعداد :

هدى محمد باطويل

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

حسن عواد السريحي

أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

المستخلص :

اهتم العالم كثيراً بالسياحة وصناعتها وأصبحت تشكل عنصراً اقتصادياً مؤثراً في اقتصاديات الدول والعالم أجمع. فعند السائحين يصل لمئات الملايين في حين يصل الدخل من هذه الصناعة إلى مئات الآلاف من ملايين الدولارات . ولذلك اهتمت الدول بتطوير صناعة السياحة فيها وركزت على تنشيطها ودعمها بكافة التجهيزات المحسوسة وغير المحسوسة لضمان نجاحها . ومن عناصر ضمان نجاح صناعة قوية للسياحة توفير المعلومات واستخدام نظمها وبالأخص المتطورة والإلكترونية منها . والدراسة الحالية طرقت موضوع المعلومات ونظمها وأهميتها في مجال السياحة عن طريق دراسة تجرّبتى مدينتى جدة وأبها في هذا المجال. ولتحقيق ذلك لجأت الدراسة إلى تقديم عرض نظري يشمل استعراضاً لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة قبل تحليل نتائج استبانة موجهة لعينة قصدية تناولت هذا الموضوع. وإضافة لذلك قامت الدراسة باستعراض وتقويم المواقع التي تناولت جدة وأبها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على شبكة الإنترنت وذلك لقياس مدى استخدام هذه الشبكة في دعم الأنشطة السياحية في المدينتين .

وأعمالهم والموضوعات التي يطرقونها والمهن التي يمتنونها والمشاريع التي يتصدون إليها والأحلام التي يتمنون تحقيقها هو ارتباط قوي يعتمد بعضه على بعض بشكل فعال ومهم. فالمعلومات لذاتها مهمة وضرورية وتقنياتها شكلت بعداً جديداً لتلك الأهمية حينما وفرتها بأشكال متعددة ومستويات متنوعة وفي أزمان متفاوتة . ولهذا فعصر المعلومات الذي يعيشه العالم حالياً والمتصف بالعصر الثوري المتجدد والمتنامي هو العصر الذي جعل للمعلومات أهمية في كل مناحي الحياة وشؤونها .

والسياحة لا تختلف في اهتمامها واعتمادها وتعلقها بحقل المعلومات وتقنياته عن أي من المواضيع والأعمال الأخرى. فالسياحة أصبحت صناعة متجددة وأصبح لها شأن اقتصادي قوي. حيث نجد أن أحد المؤشرات المهمة

وقد جاءت أبرز نتائج الدراسة لتؤكد نضج تجربة مدينة أبها ومنطقة عسير السياحية وتطورها عند مقارنتها بتجربة مدينة جدة الأكثر حداثة. كما لاحظت الدراسة غياب الاستثمار المناسب لشبكة الإنترنت بشكل رسمي من قبل لجان السياحة في المنطقتين ولهذا أوصت الدراسة بضرورة بناء موقعين تفاعليين على أسس فنية ومعلوماتية وشكلية مناسبة لتصل بسياحة هاتين المدينتين إلى الناس في منازلهم وحتى قبل أن يبدأوا التفكير في التخطيط لإجازاتهم. ولعل إجراء الدراسات الدورية وإنشاء مركز معلومات سياحي على مستوى المملكة هو أحد أبرز توصيات الدراسة الأخرى .

(أ) المقدمة وموضوع الدراسة :

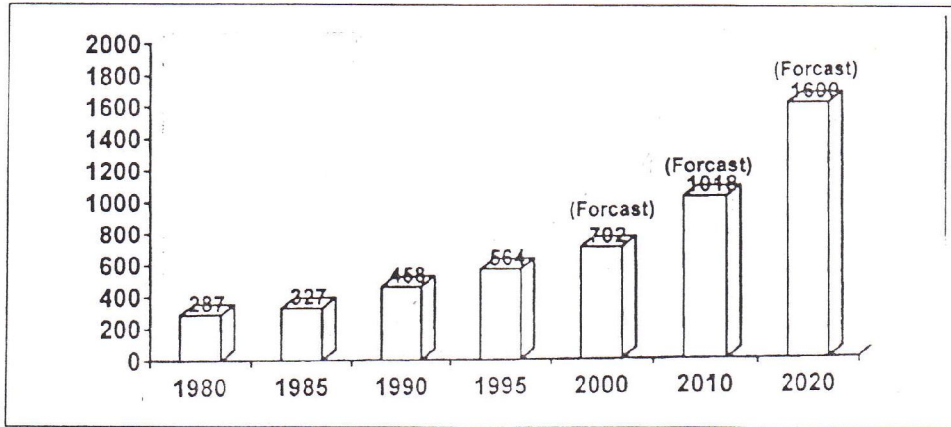
إن الارتباط بين المعلومات وبين اهتمامات الناس

المعلومات وأهميتها في السياحة

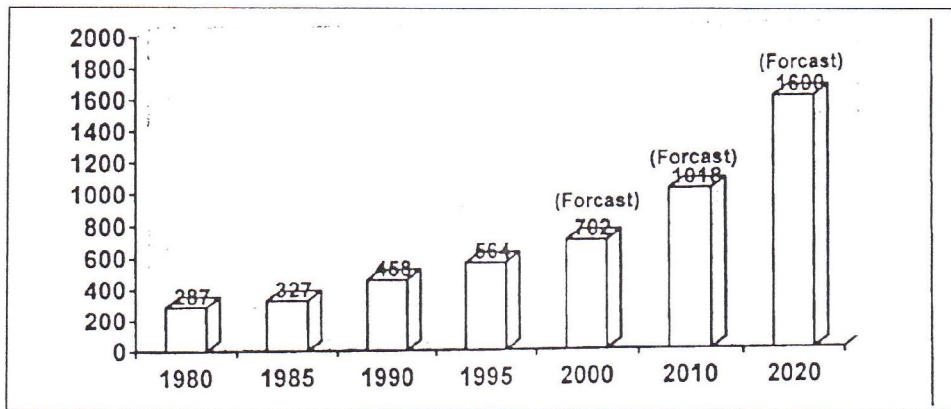
تطوراً حيث تتوقع المنظمة الدولية للسياحة أن يتعدى عدد السياح عام ٢٠٠٠م ٧٠٠ مليون سائح ، وليتعدى في عام ٢٠١٠م الألف مليون سائح ، في حين تكون المداخل في عام ٢٠٠٠م حوالي ٦٢١ ألف مليون دولار أمريكي وعام ٢٠١٠م تصل ١,٥٥٠ مليار دولار أمريكي بعدما دلت إحصاءات عام ١٩٩٦م على أن الإجمالي وصل إلى ٤٢٣ ألف مليون دولار أمريكي وعدد السواح في الفترة نفسها يصل إلى ٥٩٤ مليون فرد^(١) .

ويورد الموقع الخاص بالمنظمة الدولية للسياحة^(٢) الأشكال البيانية المعروضة في شكل (١) و(٢) في هذه الدراسة، التي ترسم تطور أعداد السياح، وتطور المداخل من السياحة .

للاهتمام بالسياحة عالمياً هو ظهور منظمة استشارية خاصة تهتم بالسياحة والسفر عالمياً تم إعادة تسميتها في عام ١٩٧٥م باسم المنظمة الدولية للسياحة-World Tourism Organization (ism Organization) بعدما تدرج تاريخها في مراحل عدة بدءاً من عام ١٩٢٥م وتشترك في عضويتها حالياً الكثير من الدول والتي وصل عددها إلى ١٢٨ دولة ، والمؤسسات والهيئات والأجهزة المهمة بدفع عجلة السياحة وتحسينها سواء كانت جهات حكومية أو أهلية وصل عددها إلى ٣٥٠ جهة. ويمكن لهذه المنظمة تقديم خدمات إحصائية عن السياحة في حوالي ١٩٢ دولة كما يشير لذلك الموقع الرسمي الخاص بالمنظمة على شبكة الإنترنت والذي يسرد تاريخها وتطورها. فهذه الصناعة المتطورة والتي تعتبر أكثر الصناعات



شكل رقم (١): تطور أعداد السياح (بالمليون)



شكل رقم (٢) : تطور الدخل من السياحة (بالمليار دولار أمريكي)

ويضيف أحمد زكي بدوي في معجمه مصطلحات العلوم الاجتماعية تعريفاً لمصطلح السياحة فيبين أنه يعني "انتقال شخص من مكان إقامته إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبياً والإنفاق على إقامته من مدخراته وليس من العمل في المكان الذي يزوره، وقد ينشد الزائر مجرد الزيارة أو تفضية الإجازة، أو الحج أو الصحة أو الدراسة وبذلك ينتقل السياح بصفتهم مستهلكين لا منتجين وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية"^(٦).

وقد بين كتاب (السياحة : الأسس والمفاهيم) أن هناك حوالي ثمانين تعريفاً مختلفاً للسياحة وثلاثة وأربعين تعريفاً لمصطلح المسافر Traveler، والسائح Tourist، والزائر Visitor، وقد أورد الكتاب بعضاً من هذه التعريفات وفرق بين بعضها مثل السائح الدولي والمحلي أو الداخلي قبل أن يستعرض البعد التاريخي لمصطلح السياحة ويورد تعريفاً حديثاً لها بأنها: "مجموعة العلاقات والظواهر الناجمة عن الرحلات والإقامة المؤقتة لأناس مسافرين أساساً لأغراض ترويحية"^(٧). ففي هذه التعاريف تتحد عناصر متعددة من السائح والمضيف والتجهيزات والاستثمارات والإدارة المحلية والعلاقات بين كل ذلك.

والسياحة في هذه الدراسة تعني الخروج من البلد بقصد زيارة بلد آخر مثل المدينة أو القرية أو الدولة، أو حتى زيارة جهة أخرى مثل المنتجع أو الصحراء أو البحر وغير ذلك بغرض قضاء بعض الوقت لا علاقة له بالعمل الرسمي. ومن ذلك نجد السياحة الترفيهية والثقافية بمختلف جوانبها وهي السياحة الأكثر شيوعاً في عسير. فعوامل الجذب السياحي الطبيعية في عسير واستغلال ذلك عبر استثماره سياحياً في مناطق مثل القرعاء والسودة والمطل والحبله والساحل وغير ذلك تشكل العناصر الأكثر جذباً للسياح في عسير. وهناك أيضاً السياحة الدينية وهي ما تشتهر به منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة

كما أن للسياحة شأنًا ثقافياً وإعلامياً لصالح البلد، والثقافة التي تروجها قد تعجز عن إيصال رسالتها للناس بأي شكل آخر غير السياحة والزيارات، هذه الصناعة لها علاقة دون أدنى شك بالمعلومات وتوفرها واستخدام تقنياتها بغرض دعمها وتشجيعها وتسهيل إبرازها والاستفادة من إمكانياتها. فعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد أن الثورة في عالم الاتصالات والربط الإلكتروني، السلكي أو اللاسلكي، إضافة للثورة في عالم المواصلات والتنقل السهل المريح برأً وجواً وبحراً بدلاً من الاعتماد على الدواب، والثورة في عالم العروض وتقنياتها والإخراج المبهر والمقارب لمحاكاة الواقع بشكل يصل للسحر الجمالي الأخاذ، كل هذه وغيرها جعلت من عالم السياحة عالماً متجدداً ومتطوراً يحتاج للتقنية والإبداع والإبهار ويحتاج للمعلومة للتخطيط السليم والاستغلال الأمثل للموارد بما يتفق والاحتياجات والمتطلبات. ولهذا فالدراسة الحالية تقوم على بحث استخدام المعلومات ونظمها خاصة الإلكترونية منها بهدف تشجيع الحركة السياحية ودعمها في كل من أبعادها وجدة.

(ب) مفهوم السياحة :

إن لمصطلح السياحة Tourism معاني لغوية وأخرى دلالية. فقد عرّف الفيروزآبادي السياحة بأنها الذهاب في الأرض للعبادة^(٢). في حين عرفها معجم لاروس بأنها التنقل من بلد إلى بلد للتنزه، والسائح هو الشخص الذي ينتقل في البلد للتنزه أو غيره^(٤). وعند مراجعة موسوعة حديثة مثل Year 2000 Grolier Multimedia En-cyclopedia نجد أنها توضح أن كلمة السياحة تشير إلى الترحال أو السفر أو التنقل بغرض المتعة، كما أنه مصطلح يشير في الوقت نفسه إلى تلك الصناعة الحديثة والتي تقدر قيمتها بالملايين والتي تهتم باستضافة السواح ونقلهم وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم من مأكّل ومشرب وترفيه وثقافة إضافة للنواحي الاجتماعية^(٥).